(يقولُ له مَن كان يَعْلم علمه ... كذاكَ انْتقام اللهِ من كُل فاجِرِ) .

وقد كان زفر بن الحارث لما أغار عمير بن الحباب على الكلبيين قال يعيرهم بقوله .

(يا كلبُ قد كَلِبَ الزَّمان عليكُمُ ... وأصابكم منّي عَذابٌ مُرسلُ) .

(إن السَّماوةَ لا سماوةَ فالْحقي ... بمنابِت الزَّيتُون وابَنيْ بَحْدَلِ) .

وبأَرْض عَكٍّ والسَّواحلِ إِنَّها ... أرضٌ تُذَوَّب باللَّقاحِ وتُهزَلُ) .

حميد بن بحدل يغير على بوادي قيس .

فجمع لهم حميد بن الحريث بن بحدل ثم خرج يريد الغارة على بوادي قيس فانتهى إلى ماء لبني تغلب فإذا النساء والصبيان يبكون فقالت لهم النساء وهن يحسبنهم قيساً ويحكم ما ردكم إلينا فقد فعلتم بنا بالأمس ما فعلتم فقالت لهم كلب ومالكم قالوا أغار علينا بالأمس عمير بن الحباب فقتل رجالنا واستاق أموالنا ولم يشكُكْن أن الخيل خيل قيس وأن عميراً عاد إليهن فقال بعض كلب لحميد ما تريد من نسوة قد أغير عليهن وحربن وصبية يتامى وتدع عميراً فاتبعوه فبينا هم يسيرون إذ أ خذوا رجلاً ربيئة للقوم فسألوه فقال لهم هذا الجيش هاهنا والأموال وقد خرج عمير في فوارس يريد الغارة على أهل بيت من بني زهير بن جناب أخبر عنهم مخبر فأقام حميد حتى جن عليه الليل ثم بيت القوم بياتاً وقال حميد لأصحابه شعاركم نحن عباد الله حقاً فأصابوا عامة ذلك العسكر ونجا فيمن نجا رجل عريان قذف ثوبه وجلس على فرس عري فلما انتهى إلى عمير قال عمير قد كنت أسمع بالنذير